

قد نزل لاسم الله محمد الذي سافر بأمر الله و كان عند ربه رضى

بسم الله البهي الأبهى

ان يا نبيل الأعظم اسمع ما يناديك به لسان القدم عن جبروت اسمه الأكرم و أنه ينطق حينئذ في ملكوت الأعلى و يغن في قلب كلّ الأشياء بأنى انا الله لا اله الا انا لم يزل كنت سلطاناً مقتدرًا و لا يزال اكون مليكاً مهيمناً و انّ برهاني قدرتي ثمّ سلطاني بين العالمين جميعاً ان اشهد في نفسك بأنه لا اله الا انا قد بعثت الممكنات بارادة من قلمي و ارجعتهم الى نفسى ثمّ نبعتهم مرّة اخرى وعداً من عندنا و كذلك كان الأمر من قلم الفضل على لوح العدل بالحقّ مرقوماً ان استمع ما يغن روح القدس يومئذ في ملكوت كلّ شىء بأنّ تالله قد ظهر محبوبى و محبوب كلّ النبيين و المرسلين و اتى افدى نفسى لمن يحبه و ارتدّ اليه لحظات مالك الأسماء و الصفات عن منظر اسم بهياً

ان يا اسمى طوبى لك بما ركبت على فلك البهاء و كنت سايراً فى بحر الكبرياء بسلطاني الأعلى الأعلى و كنت من الفائزين من اصبح الله مكتوباً و شربت كأس الحيوان من هذا الغلام الذي يطوف في حوله مظاهر السبحان و يستبركن بلقائه مطالع الرحمن فى كلّ اصيل و بكوراً عزّاً لك بما سافرت من الله الى الله و دخلت بقعة البقاء مقرّ الذي كان عن ذكر العالمين منزوهاً و اهتزك ارياح القدس فى حبّ مولاك و طهرت ماء العرفان عن دنس كلّ مشرك مردوداً و بلغت الى رضوان الذكر فى هذا الذكر الذي كان على هيكل الانسان مشهوداً اذا فاشكر الله بما ايدك على امره و انبت فى رياض قلبك سنبلات العلم و الحكمة و كذلك كان فضله عليك و على العالمين مسبقاً اياك ان لا يحزنك شىء عمّا خلق بين الأرض و السماء عزّ نفسك عن كلّ الاشارات و دع عن ورائك كلّ الدلالات من اهل الحجابات ثمّ انطق بما يلهمك روح الأعظم فى امر ربك لتقلب الممكنات الى شطر قدس محموداً بلّغ رسالات ربك الى شرق الأرض و غربها و لا تصبر اقلّ من حين و انّ هذا امر من لدن عزيز حكيماً كسر اصنام الوهم بقوة من لدنا و قدرة من عندنا ثمّ اطلع عن افق العلم ببيان بديعاً ان اتحد احبّاء الله و اصفياه على الأمر ثمّ اجتمعهم على فرات عذب منيعاً تحرك بين العباد بوقار الله و سكينته ثمّ استقم على الأمر بشأن يستقيم بك كلّ مضطرب ضعيفاً

ثمّ اعلم بأنّ حضر بين يدي العرش كتابك و اخذناه بيد الفضل و قرأناه بلسان القدس و توجهنا اليه بلحظات الرحمة فضلاً من لدنا و رحمةً من عندنا عليك و قدرنا لك فى امّ البيان خيراً قد كان عند الرحمن عظيماً و اطلعنا بما فيه و بما بلغت رسالة ربك الى جهة الشرق فيا حبذا لك بما فزت بأمر كان فى امّ الألواح من قلم الله مذكوراً و نزل عن جهة العرش لكلّ نفس ذكر فى كتابك لوح كان على الحقّ منيعاً تالله لو تذكر كلّ الأسماء عمّا خلق فى ملكوت الانشاء لننزل عن سحاب الفضل لكلّ واحد منها لوحاً الذي يكفى حرف منه كلّ العالمين جميعاً كذلك منّا عليك مرّة بعد مرّة لتخرج الناس عن ظلمات الوهم و تبشّروهم بأنوار اليقين و تذكّرهم بأيام الروح تالله انّ الأيام قد كان على احسن الجمال من نفحات الله يومئذ بالحقّ مبعوثاً ان اخرق حجابات الوهم باسمى الأعظم و كذلك امرت قلم القدم من جبروت اسم علياً ان احفظ نفسك غاية الحفظ لئلا يمسك من ضرّ و عاشر مع الناس بحكمة من لدن ربك المختار لئلا يظهر الفساد بين العباد و يصبك الضراء من كلّ مشرك اتيماً ثمّ اعلم بأننا ارفعنا حكم السيف و قدرنا النصر باللسان و ما يظهر من البيان و كذلك كان الأمر عن جهة الفضل مقضياً قل يا قوم لا تفسدوا فى الأرض و لا تحاربوا مع نفس لأنّ ربك اودع مداين الأرض كلها بيد الملوك و جعلهم مظاهر قدرته على ما هم عليه و ما اراد لنفسه من الملك شيئاً و كان نفسه الحقّ على ذلك شهيداً بل اراد لنفسه مداين القلوب ليظهرهم عن دنس الأرض و يقربهم الى مقرّ الذي كان عن مسّ المشركين محفوظاً ان افتحوا يا قوم مداين القلوب بمفاتيح البيان و كذلك نزلنا الأمر على قدر مقدوراً تالله انّ الدنيا و زخرفها و ما فيها من آلتها لم يكن عند الله الا ككفّ من التراب بل احقر لو كان الناس

فی انفسهم بصیراً طهّروا انفسکم یا ملاً البهّاء عن الدّنيا و ما فیها تالّله أنّها لا ینبغی لکم دعوها لأهلها و توجّهوا الی منظر قدس منیراً و ما ینبغی لکم هو حبّ الله و مظهر نفسه و اتّباعکم بما یظهر من عنده ان انتم بذلك علیماً قل زیّوا نفوسکم بالصدّق و الأدب و لا تحرموا انفسکم من خلع الحلم و العدل لیهبّ من شطر قلوبکم علی الممکنات روایح قدس محبباً قل ایاکم یا ملاً البهّاء لا تكونوا بمثل الذّین یقولون ما لا یفعلونه فی انفسهم ان اجهدوا بأن یظهر منکم علی الأرض آثار الله و اوامره ثمّ اهدوا النّاس بأفعالکم لأنّ فی الأقوال یشارکون اکثر العباد من کلّ و ضیع و شریفاً و لکنّ الأعمال یمتازکم عن دونکم و یظهر انوارکم علی من علی الأرض فطوبی لمن یسمع نصحی و یتبع ما امر به من لدن علیم حکیماً

ان یا نبیل الأعظم قم علی الأمر ثمّ بلّغ نصحی الی الذّینهم آمنوا بالله و آیاته لعلّ یتخذنّ نصح الله لأنفسهم معیناً ثمّ اعلم بأنّنا ارسلنا الیک الواحاً و منها ما وصل الیک و منها علّق فی مشیّة الله فسوف یصل الیک وعداً من لدن عزیز عظیماً ثمّ اعلم بأنّ المحبوب قد وقع بین یدی التّمرود و لن یجد لنفسه ناصرّاً الاّ الله و یرتک فی سجن البغضاء من هؤلاء الشّقیاء بالظلم مسجوناً و قام المشرکون علی مکر الذّی لم یکن له شبه فی الابداع و لکنّ الله ربّک قد کان اشدّ مکرراً و اعظم تنکیلاً کبّر من لدى البهّاء عباد الذّینهم دخلوا فی حزب الله و طهّر الله وجوههم عن التّوجّه الی کلّ منکر شقیّاً

این سند از کتابخانه مراجع بهائی داندلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجّه به مقرّرات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمائید.

آخرین ویراستاری: ۲۲ اکتبر ۲۰۲۴، ساعت ۲۰:۰۰ بعد از ظهر